



الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٦: أمن الطيران - السياسة العامة

الاعتراف بالتدابير الأمنية المكافئة -

الاعتراف بالأكياس المؤمنة ضد التلاعب (STEBs)

(ورقة مقدمة من جنوب أفريقيا)

الموجز التنفيذي

تعرض ورقة العمل هذه التقدم الذي أحرزته جنوب أفريقيا في تنفيذ التدابير الأمنية التي تهدف إلى التصدي للخطر الذي تشكله المتفجرات السائلة.

وتشجع هذه الورقة على الاعتراف المتبادل بين الدول حيث تُنفَّذ التدابير الأمنية المكافئة كما تشجع على التواصل فيما بينها حيث تعتبر التدابير المتخذة غير كافية.

الإجراءات: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

(أ) الإحاطة علماً بمضمون هذه الورقة؛

(ب) تشجيع جميع الدول الأعضاء في الإيكاو على العمل بكفاءة على تخفيف المخاطر التي تشكلها المتفجرات السائلة؛

(ج) حث الدول الأعضاء على ضمان الاعتراف المتبادل حيث تُنفَّذ التدابير المكافئة؛

(د) تشجيع التواصل بين الدول حيث تعتبر التدابير المتخذة غير كافية؛

(هـ) حث فريق خبراء أمن الطيران على الإسراع في إعداد المواد الإرشادية اللازمة فيما يتعلق بنظم الكشف عن المتفجرات السائلة.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي (ج) - "الأمن والتسهيلات"
الآثار المالية:	لا ينطبق
المراجع:	قرار الجمعية العمومية ٣٨-١٥: البيان الموحد بسياسات الإيكاو المستمرة المتعلقة بأمن الطيران، المرفق (ج) - "تنفيذ تدابير الأمن الفنية" التقرير AVSEP/26، الفقرة ٣-٧-٢-١

١- المقدمة

١-١ إن الجمعية العمومية، إدراكاً منها للخطر الذي تشكله المتفجرات السائلة للطيران المدني الدولي، ومن خلال قرارها ٣٨-١٥: البيان الموحد بسياسات الإيكاو المستمرة المتعلقة بأمن الطيران، شجعت الدول الأعضاء على تعزيز تنفيذ تدابير أمن الطيران بحيث تقوم بـ"معالجة الخطر المستمر الذي تشكله متفجرات السوائل والأيروسول والهلاميات، بما في ذلك تنفيذ الحلول التكنولوجية اللازمة للرفع التدريجي عن القيود المفروضة على حمل السوائل والأيروسول والهلاميات في أمتعة الركاب المحمولة يدوياً". كما شجعت الجمعية العمومية الدول الأعضاء على تطوير الحلول التكنولوجية لتحسين عمليات الكشف عن السوائل والأيروسول والهلاميات.

٢-١ وشجعت الجمعية العمومية أيضاً الدول الأعضاء على تعزيز تنفيذ تدابير أمن الطيران بطريقة عملية بحيث تتم "معالجة الرحلات التي تصل من الدول والتي يطبق فيها الكشف عن السوائل والأيروسول والهلاميات بنفس طريقة معالجة الرحلات من الدول التي تطبق فيها القيود على السوائل والأيروسول والهلاميات".

٣-١ وأشارت الجمعية العمومية إلى ضرورة اتباع نهج منسق ومد خطوط اتصال واضحة بين الدول التي تقوم بالكشف عن السوائل والأيروسول والهلاميات والدول التي لا تتبع هذا النهج حتى الآن، وذلك لتجنب الركاب الإرباك والإزعاج.

٢- المناقشة

١-٢ أدرجت جنوب أفريقيا نظام السوائل والأيروسول والهلاميات الذي يهدف إلى ضمان أن توضع السوائل والأيروسول والهلاميات في المنطقة الأمنية المقيدة في المطار حيث يجري الكشف عنها قبل أن تعرض للبيع في متاجر السوق الحرة بالمطار.

٢-٢ وجميع السوائل والأيروسول والهلاميات التي يتم شراؤها في متاجر السوق الحرة في جنوب أفريقيا هي مختومة في أكياس مؤمنة ضد التلاعب (STEBS) ومرفقة بإثبات الشراء الذي يؤكد أن السوائل والأيروسول والهلاميات تم ابتياعها من أحد متاجر السوق الحرة في المطار.

٣-٢ أما الأكياس المؤمنة ضد التلاعب والمستخدم في مطارات جنوب أفريقيا فهي تتمثل للأحكام الواردة في القسم ١١-٥ من دليل أمن الطيران (الوثيقة Doc 8973) الصادر عن الإيكاو، مرفقة بالأحكام الواردة في المرفق ٢٢، وكذلك التوصيات بشأن المواصفات الفنية واستخدام الأكياس المؤمنة ضد التلاعب.

٤-٢ وأشار مع ذلك إلى أن بعض الدول الأعضاء لا تقبل بالسوائل والأيروسول والهلاميات التي يتم شراؤها من خارج مطاراتها أو أراضيها، في حين أن الركاب يمرون عبر أراضيهم فهكذا يتعرضون لمصادرة هذه المواد، مما يؤدي إلى إرباكهم وإزعاجهم.

٥-٢ وتتعارض هذه الممارسات مع المداولات التي جرت خلال الاجتماع السادس والعشرين لفريق خبراء أمن الطيران حيث "شجعت الدول على التقيد بالمبادئ التوجيهية لنشرة الإيكاو الإلكترونية 2008/32 (EB) الصادرة بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/١٦. وحُثت الدول أيضاً على ضمان الاعتراف بالأكياس المؤمنة ضد التلاعب (STEBS) من الدول الأخرى التي تتقيد بهذه المتطلبات".

٣- الخلاصة

١-٣ في حين يُسلّم بحقوق الدول الأعضاء الفردية في فرض قيود على نقل السوائل عبر أراضيها، تعرب جنوب أفريقيا عن رغبتها في تشجيع مبدأ الاعتراف المتبادل حين تكون التدابير المماثلة مطبقة على الأقل.

٢-٣ ويجري تشجيع الدول الأعضاء أيضاً على ضمان مد خطوط اتصال واضحة فيما بينها كلما تكشف الأمر عن تدابير غير كافية تتخذها إحدى الدول الأعضاء. وسوف يؤدي ذلك إلى تحسين الأوضاع الأمنية وتيسير الطيران الدولي.

- انتهى -